

إشراقات النهار الأدبية

دراسات أدبية

عبد الحكيم عبدون



الناشر

الجمعية المصرية لرعاية المواهب
٤٣٦ ش الترعة للبولاقية - فيكتوريا - شبرا مصر
٤٣١٤٨٩٧ : ☎

وتطوعا وبدون تكليف من أحد إلا إحساسه الشخصي بأن عليه دوراً يجب أن يحققه لا يرجو فيه إلا الثواب من الله وراحة الضمير.

وأرجو أن يستمر شاعرنا القديم وناقدنا الحديث عبد الحكيم عبدون في محاولاته النقدية حيث إن الساحة الأدبية أصبحت تفتقر للنقاد مما أثر عليها سلباً كما أصابها مرض الناقد الملاكي الذي يكتب لشاعر معين لعلاقات صداقة أو لمجاملة أو في انتظار مكافأة.

ولاشك أن جمعية رعاية المواهب ينشرها لهذا الكتاب تتوج دورها في رعاية الشعراء بمتابعة تحليلية تحقق لهؤلاء الشعراء الاستفادة والمزيد من العطاء الجيد.

وفق الله صديقنا عبد الحكيم عبدون الوafd الجديد على الساحة النقدية ونأمل أن يستفيد الشعراء الذين قام بتحليل قصائدهم بما كتب.

والله ولى التوفيق

الجمعة ٢٦ نوفمبر ١٩٩٩

خيران عبد المنعم

عضو اتحاد كتاب مصر

نائب رئيس تحرير جريدة الحياة المصرية

المقدمة (١)

الحمد لله. خلق الإنسان ، علمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد
الذي أكرمه ربه بالقرآن وألهمه شافى البيان .
وبعد...

بعد أن عملت محرراً صحفياً بمجلة النهار للصدّاقة وشرفت بتقديم صفحة
إشراقات النهار الأدبية أكثر من قراءتى للصفحات الأدبية بالصحف والمجلات
الشهرية فعددت مقارنة بين مجلة النهار وبعض الصحف والمجلات الشهرية فكان
الآتى :

أولاً : الصحف والمجلات تصدر عن مؤسسات صحفية حكومية كبرى، ومجلة
النهار تصدر عن الجمعية المصرية لرعاية المواهب بالقاهرة.

ثانياً: الصحف والمجلات يرأس مجلس إدارتها وتحريرها كبار الكتاب والأدباء
ومجلة النهار يرأس مجلس إدارتها وتحريرها الشاعر الصحفى/ محمد سيد
خليل .

ثالثاً: الصحف ومجلة النهار يتفقان فى نشر القصص القصيرة والأخبار والمقالات
الأدبية .

رابعاً: الصحف والمجلات لاتنشر الشعر العمودى الأصيل، أو الزجل المقفى
المعروف أو الأغنية الرقيقة أو الموالم الشعبى ، ومجلة النهار تنشر كل هذه
الفنون بالإضافة إلى شرح موسيقى الشعر وقوافيه «العروض».

خامساً: الصحف تنشر لأسماء متألقة فى سماوات الصحف والإذاعة والتليفزيون
وإن كانت القصيدة مليئة بالتعظيم، والمجلة تنشر أشعار لمواهب ليس لها
تواجد على الخريطة الأدبية مع ذكر عناوينهم وصورهم الشخصية، وأيضاً



إشراقات يناير ٩٩ :

أولاً إشراقه موسيقية :

قصيدة «ليلة الهدى» يصور الشاعر فيها مشهد بداية نزول الوحي بغار حراء على رسول الله محمد «ص» والخيرات والبركات التي عمّت البشرية بسبب هذه الليلة .

* هذه المعانى أبرزها لنا الشاعر فى قوالب من الألفاظ القوية الجزلة والأسلوب الرقيق الواضح .

* بلاغة : وصور بيانيه أروعها :

١- الإستعارة المكنية فى قوله

سربالها التوفيق من يحيى الظلا

م الآن يدعوربه الفتّاحا

٢- وفى قوله :

أكرمُ بها قدراً وفيضاً مائحاً

بالحسن يجرى غادياً رَوّاحا

٢- الإقتباس الجميل فى قوله : خير له من ألف شهر

* قافية : وقافية مطلقة حيث كان رويها الحاء متحركاً بالفتح «أَلْوَأَحَا» و

يلقى سناها في ثنايا سجدة
أو آية قد جابها سباحا
أو في خلايا دموعة رقراقة
توحى بشكوى نادم إفصاحا
أو في ابتهاال شيق ألقى به
بالحب مجداف الرضا ملاحا
ليست نقوداً أو عقاراً يرتجى
أو منصبا تجنى به الأرباحا
لكنها فيض الأمل وتق
وي خاطر لاتخطئ اللماحا
أثوابها الإخلاص فانفض تلقها
نوراً وفي أبهامها ايضاحا
فيها سلام إن ترم إحياعا
ما غاب نجم في السما أو لاحا
الله أخفاها وأبدى نورها
للقلب معنى عاطراً فواحا
قامت تتاجى ربها في لهفة ال
عشاق يسقون الپدى اقداحا
حلت بواديهم فالفت شوقهم
نجماً يصلى في الدجى نواحا

طوبى لعبد ضمه محرابه

ساق الرجا مستيقنا إلحاحا

شعر / محمد حسن عبد السلام

ثانياً إشراقه على نهج الشعر الأصيل :

قصيدة «شيطان الشعر» لشاعر الشرقية : محمد عبد الباقي حسن من الشعر العمودي ملتزم بالوزن والقافية حيث إنها من بحر المتدارك الذي يتركب من قالب موسيقى يسمى فاعل مع علة القطع غالباً وهي حذف ساكن الوجد المجموع واسكان ما قبله تتكرر هذه التفعيلة أربع مرات في كل شطر، وقافيتها مطلقة.

شيطان الشعر

شيطان الشعر يعاندى

ان لاح السحر يناينى

والبحر الشعرى تلاشى

وأرانى قد شل سفينى

فالشين أراها قد شطت

والعين عراها يخزينى

والراء أراها قد راحت

تسخر من ضحكى وأنينى

واقتش دوماً فى رأسى

عن معنى ألق يفرينى

لا ألقى إلا كلمات

خرساء لاتستهويني

يارب الشعر أنا قلق

أترانى أدمنت سكوني

الشعر رياض أسكنه

الشعر منار يهديني

الشعر نسيئ في عمري

ان فغر القبر ليأويني

الشعر بيان في زمن

بدل أقداما بجبين

الشعر رسول كذبه

من خلق بكاف وبنون

قد كنت أصدقته زمانا

فإلام أراه يجافيني

قد غاض الدم بأطرافي

والرعدة تعصف بيمني

وانفكت عروة أخيلتي

وتساقط دري وشميني

وانكفأ النجم ليبيكيني

بصلاة قسام وتأبين

قد كنت بحارا لاتنضب
ما بالى قد نضب معيني
قد كنت الفارس اشعارى
تتفاخر وتتقاتل دونى
والقاف تقفى بقصيد
بجمال تزهو وفنون
أفكارى قد كن جنودى
وينات الأفكار عيونى
عذب الأشعار جنى كذيبى
والحكمة بنت لجنونى
• أشهرت الأقلام سيوفاً .. وخططت الشعر بسكين
وأسلت مدامع محبرتى
لأكفكف دمة مسكين
يارب الشعر ألا وحيا
من عندك يحنو ويأتمنى
فلعلى أسطر أغنية
تغتال الموت وتحيينى

محمد عبد الباقي

ثالثاً : إشراقات للتمرين :

س: قطع هذه الأبيات ثم بين الآتى :

أ- حال العروض والضرب ونوع القافية فى النص الأول ؟

ب- نوع الشعر فى النصين الثانى والثالث ؟

ج- شكل البحر فى هذه القصائد ؟

١) قصيدة «فى رحاب رمضان» لشاعر بنى سويف : محمد أحمد حسن من بحر الكامل التام «متفاعن» جاء فى مطلعها .

رمضان أشرق فى النفوس منيراً

وأضاء بين المسلمين صدورا

فأتى به القرآن جل فريضة

والوحي أرسله لنا تنويراً

٢- قصيدة «إعتذار» لشاعرة المطرية م الدقهلية / فاطمة بكرى من بحر الرمل «فاعلاتن» جاء فى مطلعها :

مش هقدم اعتذار غير لقلبي

مش هقول للجنة نار واشكى حبي

٣- قصيدة «فرصة للعبادة» لشاعر الإسماعيلية : السيد سليم وهبه من بحر المتدارك فاعلٌ جاء فيها:

سيب ايدك من إيد الشيطان

المولى يزيدك نور إيمان

هوى الغرير لموهبة أدبية متمكنة جداً تتمتع بالموسيقى العذبة واللغة الأصيلة
والخيال الخصب والثقافة الواسعة، وبرغم الإبداع الشعري الأصيل لم تأخذ موهبة
شاعرنا حظها الوافر فى الظهور على الساحة الأدبية.

الشاعر/ محمود عبد الرحمن جمعة - ٤٢ سنة م الحسينية شرقية نشر/
قصائد فى ديوان (نسمات أدبية) رأى الشعب - قناة السويس - النهار.

حصل على/ المركز الأول فى مسابقة قناة السويس لهيئة قصور الثقافة عام
١٩٨٥، موسيقى / قصيدة (هوى الغرير) من الشعر العمودى الملتزم بالوزن
والقافية وأنغامها من بحر الوافر الذى يتركب من قالب موسيقى يسمى (مُفاعلتنُ)
يتكرر ثلاث مرات فى كل شطر بنىء الصورة مفاعلتن مفاعلين مفاعلتن، مفاعلتن
مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن. والوحدات الصوتية التى تتركب منها التفعيلة (مُفاعلتنُ)
وحدتان فقط :

١- مَاقا // ٥ حركتان وسكون تسمى وتدا مجموعا.

٢- علتن /// ٥ ثلاث حركات وسكون تسمى فاصلة صغيرة، وعلى هذه الأنغام
تنتظم موسيقى قصيدة هوى الغرير ونختار لكم منها البيت السادس:

نسيت الكون حين رأيت حببى

نسيتهلكو نحينراى تحبى

٥/٥/٥// ٥///٥// ٥/٥//

مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

يبادلنى المحبة فى خفور

يبادلنل محبتفى خفورى

وورداً فوق قامات تثنت
تضل العقل من شيخ وقور
فباج الشوق وانضرم الغرام
وحلق في السماء كما النور
يغرد في سماء الحب يعلو
وينشر حبنا فوق الصدور
فنزرع من ثمار الحب وردا
ونجنى بعض هاتيك الزهور
توهج حبنا في القلب حتى
غدا وهج المحبة لى كنور
يضئ إلى فى ظلمات ليلى
وبمنحنى الهدى عند المسير
فهايتها ورودا من ورود
يطب قلبى من الحب الجسور
فها أنا ذا أذوب على يديك
وفوق غرامنا يحبو شرورى
وصرت مهلهل الكلمات حتى
ترعناها على فمك الصغير
فما أحلى الغرام وما الذ
وما اسمى الهوى بين الصدور

لنا فى الحى أطفال مشردة
وأنياب تمزقنا وتفنيننا
وصار الذئب ينمو فى مدينتنا
وما عادت تقاومه مساعينا
مضى عام واعوام ولا أمل
فقد ماتت بداخلنا أمانينا
فهل نبقى نصارع فى مخاوفنا
إذا ما صار صوت الذئب يبرينا
ألا هبوا، افيقوا، قد مضى زمن
لماذا الخوف؟ قد سلبت أراضينا
وقد ماتت على الطرقات طفلتنا
ودمع العين لا يكفى ليحيينا
فلا الأشعار ترفع من عربتنا
ولا الأحلام يا وطنى ستكفيننا
فكم ثارت جموع الحى واعتركت
وما أوهى خيوط الليل تطوينا
فكم قلنا وذئب الحى يخذعنا
ويرقبنا وينجبونا ويردنا
وكم هول وما ارتعدت فرائضنا
فنحن الأسد نعرف من سيحميننا

فكل الحى ألقى دون عاتقه
فأصبحنا نللم عرى ماضينا
واطفال واحجار بلانبض
وثوار بلا صوت يقوينا
دعوا الأقلام فالأقلام قد رفعت
فكم عاشت صحائفنا تمنينا
رمال الحى ما جفت منابعها
بحار الدم تسكرنا وتروينا
وما أغلى دماء العوت قد سفكت
فكل العمر لن يكفى لينسينا

محمد أحمد حسن
بنى سويف

ثالثاً : إشراقات للتمرينات :

س : قطع هذه الأبيات ثم بين الآتى :

أ- حال العروض والضرب ونوع القافيه فى النص الأول ؟

ب- نوع الشعر فى النص الثانى ؟

ج- شكل البحر فى هذه القصائد ؟

١- قصيدة «عبير الصداقة» لشاعر الجمعية المصرية لرعاية المواهب/ أمير فايز

على خبير من بحر الوافر مفاعلتن جاء فى مطلعها :

أولاً إشراقة موسيقية :

قصيدة «فى رحيل الشيخ الشعراوى» صور فيها الشاعر الخسارة الفادحة التى لحقت بالأمة الإسلامية برحيل إمام الدعوة وكما كان داعية إسلامياً كبيراً كان أديباً شاعراً.

* هذه المعانى أبرزها لنا «الشاعر فى قوالب من الألفاظ الجزلة القوية الفخمة والأسلوب السلس الرقيق العذب .

* بلاغة : وصور بيانية أروعها :

١- التشبيه البليغ فى قوله :

يا أيها العلم الجليل مهابة

كم كنت سيفاً صارماً بئاراً

٢- الإستعارة المكنية فى قوله :

كم كنت شيخى عالماً ومعلماً

تعطى ثمارك بلسماً ونضاراً

٣- وفى قوله

من للبلاغة من يزين عقودها

ويصوغها لحناً سما أوتارا

* قافية : وقافية مطلقة حيث كان رويها الرء متحركاً بالفتح «مسارا» و«إيثارا»

فى رحيل الشيخ الشعراوى ...

إشراقه مارس لشاعر فحل يتمتع بالحس المرهف والجرس الموسيقى الأخاذ واللغة الأصيلة العذبة والخيال الخصب، والثقافة الواسعة فهو من كبار شعراء الشرقية ورغم إبداعه الشعري الأصيل وموهبته المتدفقة والمتألقه فى سماوات .. الصحف السعودية لم يسع إلى نشر أشعاره بالصحف المصرية لأن شاعرنا لا يحب الشهرة أو البريق الدنيوى، ومن ثم لم ير نجمة فى أضواء الساحة الأدبية بين مثقفي محافظة الشرقية.

الشاعر / كامل العوضى «٥٧ سنة» قرية النمروط فاقوس الشرقية، وكيل قطاع فاقوس التعليمى الأزهرى ومركزى الحسينية والقرين. (موجه عام لغة عربية بمنطقة الشرقية الأزهرية) نشر/ قصائد عمودية فى أشهر الصحف العربية بالمملكة السعودية والإمارات. موسيقى/ قصيدة (فى رحيل الشيخ الشعراوى) من الشعر العمودى الملتزم بالوزن والقافية وأنغامها من بحر الكامل الذى .. يتركب من قالب موسيقى يسمى (متفاعلن) ثلاث مرات فى كل شطر بهذه الصورة.

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

والمحركات الصوتية التى تتركب منها التفعيلة (متفاعلن) وحدتان هى:

١- مُتَّفَا// ٥ ثلاث حركات وسكون تسمى فاصلة صغرى.

٢- عُلُنُ // ٥ حركتان وسكون يسمى وتداً مجموعاً، وعلى هذه الأنغام تنتظم

موسيقى قصيدة (فى رحيل الشيخ الشعراوى)

بسم الله الرحمن الرحيم إليك فى يوم رحيلك إلى فضيلة الإمام الشيخ محمد متولى الشعراوى :

- ٢٠- قل لى بربك هل سئمت جوارنا أم قد عشقت الحور والأخيـارا
 ٢١- فاهناً برحمة ربنا فى جنة تلقى بهارب الورى غفارا
 ٢٢- ماذا أقول وأنت شيخ شيوخنا خـيرت فاخترت الكـريم جوارا

كامل العوضى

ثانياً : إشراقه على نهج الشعر الأصيل

قصيدة «يامعطر لى فؤادى» لشاعر الشرقية/ محمود عبد الرحمن جمعه من الشعر العمودى الملتزم بالوزن والقافية حيث إن هذا النص من بحر الوافر المقطوف العروض والضرب بمعنى أن التفعيلة الثالثة «مفاعلتن» يحذف منها السبب الخفيف ويسكن ما قبله فتصير مفاعل» بهذه الصورة .

مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

مفاعلتن مفاعلتن مفاعل

والشاعر فى هذا الوزن يسير على القياس العروضى الأغلب وقافية القصيدة مطلقة حيث ان رويها الدال متحركاً بالكسر

يا معطر لى فؤادى

دعوت الله قـيوم العباد

بأن ينأى هواك عن الفؤاد

فقد سلب الغرام جميع فكرى

واسلم مهجتى مر السهاد

ضيا عيني ونبض حشاش قلبي
وفكرة خاطري وشدا وداد
تبسم وابتهج وضحك وغرد
وته دلاً على كل العباد
وخذ قلبي ورشفه الغرام
ليحلو عنده مر السهاد
فما تحلو الحياة بغير وصل
بحبك يا معطر لي فؤاد

محمود عبد الرحمن عبد المنعم

الحسينية - شرقية

ثالثاً : إشراقات للتمرينات :

س : قطع هذه الأبيات ثم بين الآتى :

أ- حال العروض والضرب ونوع القافية فى النص الأول ؟

ب- نوع الشعر فى النصين الثانى والثالث ؟

ج- شكل البحر فى هذه القصائد ؟

١- قصيدة «أمل مفقود» لشاعرة قصر ثقافة الحسينية نجلاء السيد عمار من بحر

المتدارك جاء فى مطلعها

مغرورة حقاً

ومليئة كبرياء

ماذا معك غير ال

حسرة والعناء

٢- قصيدة «تعالى لما نتصالح» لشاعرة القاهرة/ روحية سليم من بحر الهزج
مفاعيلن جاء فى مطلعها.

تعالى لما نتصالح

وننسى الماضى وجراحه

ونهجر قسوة امبارح

نعيش اليوم بأقراحه

٣- قصيدة «كلمة أحبك» لشاعر السويس/ محمد السيد سمعان من بحر المتدارك
فاعلُ بالقطع جاء فى مطلعها :-

كلمة أحبك كلمة لسانى تملى بقولها

كلمه بقولها ليالى بطولها

عائشه احلم بيها تملى

هيه سعادتى وسهدى وذلى

تراك تحسسينى

تشرين بطير شريد

أحبك

إشراقة أبريل ٩٩ لموهبة برغم حداثة عهدها بالشعر لكنها تمتلك أدوات الكتابة وتتمتع بالموسيقى العذبة واللغة الأصيلة والخيال الخصب، فهو شاعر واعد يتوقع له مستقبل مضي في عالم الشعر، وتتمنى أن تفتح له الصفحات الأدبية أحضانها معه بالرعاية والتوجيه والصقل، الشاعر/ نزار شهاب الدين ، ٢٢ سنة - كلية الهندسة - القاهرة - الفرقة الرابعة : حصل على المركز الأول في الشعر على مستوى جامعة القاهرة عامى ٩٨ . ٩٩ وحتى الآن لم تتح له فرصة النشر، موسيقى قصيدة أحبك من الشعر التفعيلي (الحر) الذى يلتزم بالوزن ولا يلتزم بالقافية وانغام القصيدة من بحر المتقارب الذى يتركب من قالب موسيقى يسمى (فَعُولُنْ) وحداته الصوتية كما يلي :

فَعُؤْ : // ٥ حركتان وسكون يسمى وتدا مجموعاً.

لن : / ٥ حركة وسكون يسمى سبباً خفيفاً.

وعلى هذه الأنغام تنتظم التفعيلة إلى وحدة صوتية بنهاية السطر الأول ووحدة صوتية ببداية السطر الثانى،

أحبك

أراك ..

تفـور براكين شـوق

وينفـر دمع

يشربون الماء الزلال

عصف الدهر بهم فانقرضوا

وكذاك الدهر حالاً بعد حال

م. أحمد البرعى

دعوة للمتمرد

ثورى هوى وتحيرى

فكى القيود تمردي

لاتخضعى لمعوق زى المذلة يهتدى

عيناك تملك قسوة ..

والعقل عندك صحوة

والقلب يدعوك إسعدى

ثورى على كل الخنوع

لا اعتبار للقيود العاتية

فكى رمسور الشك والتنكيل

والزور المدمر والمعانى الواهية

قد جاء يومك فاخلى..

عنك الحدود البالية

ولتعلنى للظلم أنك..

رغم أنف الحاقدين

ويشهوq فينا أوان الجفاء
ويذبل فينا رحيق المساء
تجثو على النصب باقاتنا
لنسكب آخر قارورة
وأخر قطر ،، وأخر خيط
أنا أسف .. أنا أسف
لن أتكلف أدنى مشاعر
أنا لا أحببك
لا أحببك .. لا أحببك
فهل تسمعون
هل تقرأين ،، هل تفهمين
وداعاً .. بكل لغات البشر
وداعاً
لانى استعدت البصر
وداعاً لانى..
وداعاً لأنك لم تعرفى
وداعاً لأنك لن تعرفى
فيوم تسرب من راحتك رحيق
تسرب آخر شئ حقيقى
تكشفت عنك تجردت منى

فـأعـذـرني ،،
قد أناجى فى خفاء وجنتيك
أو يرانى نبض قلبى راحتك
أو ينادى صمتُ شوقى مقلتك
بيد أن البوح طوق يعترينى
فـأعـذـرني ،،
إذ تخلى كل شعرى بالوقار
أو تلاشى الصوت منى والقرار
أو أناب الورد عنى فى الحوار
أو جهلنا ما يقولُ الياسمين
فـأعـذـرني ،،
إن قلبى صارنبعاً للحنان
تاه منى كل فصحى والبيان
ضل عنى كل صحبى والمكان
وى كاز الحبُ نثبُ يعترينى - فاعذرينى

فتحى سليمان زيادة

نادى عام أدباء الحسينية - شرقية

إشراقات للتمرينات

س: قطع هذه الأبيات ثم بين الآتى :

أ- نوع الشعر وحال العروض والضرب .

ب- شكل البحر.

١- قصيدة «أمى يا أغلى الناس» لشاعر الغريبة/ إبراهيم خليل نعيم من بحر المتدارك فاعلٌ جاء فى مطلعها.

أمى يا أغلى الناس فى زمانى

ياللى حنانك يأمأ هنانى

باللى وجودك هو حياتى

هو نعيمى وكل أمانى

٢- قصيدة «البنات» لشاعر كفر الشيخ/ عبد الرحمن عبد الرحمن القرضاوى من بحر الرمل فاعلاتن جاء فى مطلعها

مره قاعده فكرى خالى وقلبى صافى

جاتنى فكره قلت أكتب ع البنات

٣- قصيدة «مش نسيكى يا أمى» لشاعر القليوبية/ عبد الله مصطفى محمد من بحر الرمل فاعلاتن جاء فى مطلعها

مش نسيكى يا أمى لكن

قلبى دايب منى فسكى

إنتى جوا القلب ساكنه

حبى كله وهبتو ليكى

أولاً : اشراقه موسيقية :

قصيدة «إلى غيبه» يلحن الشاعر فيها محبوبته لأنها خانت حبه الطاهر وما أبتقت له أى ود فى كتاب العمر أو صحف الوفاء فهو يتهمها بالغباء لأنها لم تفهم معنى الحياة الحلوة التى يصنعها الشاعر بنظراته وأحاسيسه.

* هذه المعانى أبرزها لنا الشاعر الشاب فى قوالب من الألفاظ القوية الجزلة والأسلوب الرفيق العذب .

* بلاغة : وصور من البيان أروعها :

١- الإستعارة المكنية فى قوله :

ما كنت حباً بل سراباً شدنى

حتى رمانى فوق قضبان القطار

٢- التشبيه البليغ فى قوله :

لم تشعرى بحنين شعرى فائضاً

كالنيل يحى نبض آلاف الورد

٣- ومن البديع الجناس الناقص فى قوله : الجحود والعهود.

* قافية : وقافية مقيدة حيث سكن الشاعر رويها الرأء فى الإنتحار والبال فى الجحود.

إشراقة يونيه ٩٩ :

لموهبة برغم حداثة عهدا بالشعر لكنها تمتلك أدوات الكتابة وتتمتع

بالموسيقى العذبة واللغة الأصيلة والخيال الخصب، فهو شاعر واعد نتوقع له مستقبل مضي في عالم الشعر، ونتمنى أن تفتح له الصفحات الأدبية أحضانها مع الرعاية والتوجيه والصقل، لأن شاعرنا من عشاق الشعر العمودي والأبداع الشعري الأصيل: الشاعر/ كريم شاكر عطية ٢١ سنة. حصل على : المركز الثالث على مستوى جامعة القاهرة - كلية الهندسة وحتى الآن لم تتح له فرصة النشر، موسيقى قصيدة «إلى غبية» من الشعر العمودي الأصيل الملتزم بالوزن والقافية، وأنغام القصيدة من بحر الكامل الذي يتركب من قالب موسيقى يسمى (متفاعن) يتكرر ثلاث مرات في كل شطر بهذه الصورة:

متفاعن متفاعن متفاعن

متفاعن متفاعن متفاعن

والوحدات الصوتية التي تتركب منها التفعيلة (متفاعن) وحدتان فقط:

١- مُتْفا: فاصلة صغرى .

٢- علنُ: وتد مجموع

علما بأن الشاعر التزم علة في ضرب البيت وهي التذييل حيث زاد حرفاً ساكناً على الوجد المجموع فصارت التفعيلة : متفاعن، وهذا يدل على تمكن الشاعر من موسيقى الشعر وعلى هذه الأنغام تنظم موسيقى قصيدة إلى غبية :

إلى غبية :

ما كنت شيئاً في كتاب العمر

أو صحف الوفا ،،

بل كنت أنت الانتحار

ما كنت حبا بل سراباً
شدنى حتى رمانى
فوق قضبان القطار
ما كنت إلا نزوة صورتها
بدماء قلب صيغ
من ضوء النهار
أغبييتى ،
لم تفهمى ،
معنى الحياة بنظرتى
لم تعرفى إلا الجحود
لم تدركى أن المشاعر
تنتهى عند ارتحال الصدق
عن قلب العهود
لم تشعرى بحنين شعرى
فائضاً كالنيل يحى
نبيض آلاف الورود
وتركتنى أهوى بعيداً
فى بحار الغدر
أصرخ بين صفعات الرعود

وخلقت وردته بلا أشواك
يعطى البرية قدر فهم عقولها
أما عطاؤك قدر من أعطاك

محمود حسنين الجزيرى
الغريبة

ثالثاً : إشراقات للتمرينات

س: قطع الأبيات الآتية ثم بين الآتى :

- أ- حال العروض والضرب في النص الأول؟
- ب- نوع الشعر فى الثانى والثالث؟
- ج- شكل البحر فى هذه القصائد؟

١- قصيدة «العمر» لشاعر الجيزة - بهرمس/ تامر عبد الحميد تامر من بحر الرمل فاعلاتن جاء فى مطلعها.

أصبح العمر ضياباً
بعد أن ولى الحبيبُ
أصبح الدرب يباباً
بعد ترحال الحبيبُ
فى غياب الخل عمرى
أصبح الآن كئيبُ

٢- قصيدة «أصعب لحظة» لشاعر المنوفية/ محمد رجب محمود ابراهيم من بحر

قصيدة وحيدة قلبي .

واغفلت قلبي عن اللهو حتى
طوتني الشجون وصوت الأنين
وحطمت فرحي وأيقظت ترحي
وقد كان شعري بقلبي سجين
وكانت تغني عندي القوافي
وتشدو بلحن شجي الحنين
فصرت أسائل عنك الرياض
ورودا وفلامع البساتين
وبت اناجي نجوم السماء
بفكر معني وقلب حزين
فتاهت ملامح وجهي القديم
وتاه السحاب فهل استكين؟
وزاد اغترابي لنفسى وروحي
ولم أغد يوماً من المفرمين
وهامت شراعي على وجهها
تفتش عنك طوال السنين
وزاد اشتياقي لعلى أراك
عروساً بقلبي وفوق الجبين

تمر السنون ومهما افترقنا

ه/ه// /ه// ه/ه//

فعولن فعولن فعولن

أروح وقلبي أسيرن لديكى

ه/ه// ه/ه// ه/ه// /ه//

فعولُ مفعولن مفعولن مفعولن

رحيل :

تمر السنون ومهما إفترقنا

أروح وقلبي أسير لديك

أفارق نفسي وأنسى الحكايا

وأمضى بعيداً بعيداً إليك

بكل الدروب أراك بدرب

بكل العيون أرى ناظريك

جدلت القصيدة بعد القصيدة

فذابت مع الموج فى مقلتيك

وثارت علي كفاك رحيلاً

وألقت بقلبي على راحتيك

أتنسى بأتى تركتك عمري

ورحت لأبحر فى شاطئيك

أفارق نفسي وأنسى الحكايا
وأمضى بعيداً بعيداً إليك
أنور شعبان
المنوفية

ثالثاً : إشراقات للتمرينات:

س : أكمل تقطيع هذا النص مع بيان حال العروض والضرب وشكل البحر.

من قصيدة «إخواتي وأغلى بنات» للشاعر سعيد رمضان أمين.

إسْمَكُ / غَالِي / نُوْرِبِيَالِي

فَاعِلٌ / /

ضَحْكَو / رِيْقَه / بَاسْتَعْدَاد

فَاعِلٌ / فَاعِلٌ /

مَهْمَا تَفْرَقْ بَيْنَا الدُنْيَا

عَمْرَ قَلُوبِنَا مَا تَبْقَى بَعَاد

يَوْمَ مَا أَشَوْكَ جَوْهَ الْكُوشَه

هُوَ مَنَايَا وَأَغْلَى مَسْرَاد

س٢ بين نوع الشعر في هذين النصين وشكل البحر

١- قصيدة «الزعيم الخالد» لشاعر قنا/ زكريا معين حسن محمد من بحر الرمل

فاعلاتن جاء في مطلعها

من زمان حب كان من غير حدود

الأكبر المقيم بالخارج- وكانت كلماتها خمس «إحضر فوراً أريد أن أراك» .. وختم البرقية بالتوقيع الذي كان عبارة عن كلمتين فقط : «والدك العزيز» .. ساعات قليلة وكان الإبن الأكبر قد وصل - ألف سلامة يا والدي فقد شعرت من البرقية أنك مريض ،، قالها الإبن وهو يمسح دمعة فرت من عينه - ربت الأب على كتف ولده قائلاً: لاتخف يا ولدي إننى الآن بخير بعد أن رأيتك - الحمد لله أننى رأيتك قبل أن ،، قبل أن ،،

فرت دمعة أخرى من الإبن ولكنه لم يستطع مسحها هذه المرة لسرعتها الفائقة - وقال لوالده : لاتكلم يا أبى ،، أننا بحاجة إليك ،، رد الوالد قائلاً : البركة فيك أنت يا صابر ،، الآن سوف أكون مستريحاً قبل أن ،، قبل أن ،، أرجوك يا أبى لا تكلم فأنت تعلم مدى حبنا لك،، بل مدى حب أهل المنطقة جميعاً لك،، تنهد الأب ثم قال فى صوت هامس: أرجو أن تسير يا بنى على دربى من بعدى ،، لاتترك مظلوماً إلا نصرته بإذن الله ،، ولا محتاجاً إلا أعطيته مما أعطاك الله ،، وإن أردت عينا فاستعن بالله فهو خير عون ،، ما أجمل كلماتك يا أبى ..

إننى فى شوق إلى المزيد منها ،، أكمل أكمل يا أبى ،، أبى ،، أبى ،، أه لم أجلس معك سوى دقائق،، دقائق فقط،، دقائق فقط يا أبى لماذا تركتني الآن،،

كنت بحاجة لأن أجلس معك ساعات وساعات ،، أيام وأيام ،، شهور وشهور ،، سنوات وسنوات ،، لأننى أشعر بأنه لن يسأل عنا أحد بعد أن رحلت أنت عنا .

مرت السنين وكان ظن الإبن فى محله فكلما ذكر إسم والده فى أى مجلس أو أو مناسبة لم يكلف أحد نفسه بأنه يقول: رحمك الله يا من كنت شامخاً!!!

ماجد عرابى عبد ربه

الشارقة

س٢: أكمل تقطيع هذه الأبيات مع بيان حال العروض والضرب وشكل البحر

أ- قصيدة «السعادة» لشاعر القليوبية/ وليد إبراهيم الشحات.

السعادة / فى البساطه

فاعلاتن /

مش مناظر / أو ألاته

فاعلاتن

ب- قصيدة «نعاهدك يا غالى» لشاعر جمعية رعاية المواهب/ محمد فؤاد جاء

فى مطلعها

يا مبابا / رك ح نبايعك

فاعلُ /

ولاغيرك ح نبايعه

.....

صوتك / جوده قلوبنا

فاعلُ /

وكل العالم سامعه

.....

ج- قصيدة «حب حقيقى» لشاعرة البحر الأحمر/ أنعام حجاجى أحمد على جاء

فى مطلعها

فكُكر / تانى ازاي تنسانى

فاعلُ /

بعدهما / كنا انعيش فى سلام

فاعلُ /

لو نتحاسب أو نتعاتبُ

تصنى قلوبنا سنين قدام

إشراقات سبتمبر ٩٩:

أولاً : إشراقه موسيقية :

قصيدة «غربة» تحسر الشاعر فيها على نفسه النائبة عنه فأصبح يعانى من غربة بداخله ظهرت آثارها فى جسمه فتمنى أن يرى ابتسامة على وجهه تخفف دموعه وهمومه.

* هذه المعانى أبرزها لنا الشاعر فى قوالب من الألفاظ العامية الرقيقة المعبرة والأسلوب العذب الواضح.

* بلاغة : وفى صور بيانية أروعها :

١- الإستعارة الجميلة فى قوله :

بحلم بضحايا واتحنى من شوقى

٢- الكناية فى قوله

م الصرخه جوايا يسكت سهيل الخيل

٣- ومن المعانى - الإستفهام الذى خرج من معناه الحقيقى إلى معنى التعجب

ليه النسيم مسروق ؟

وقلبي يقول دا حب كبير
ونفسي تصيح بصوت مسموع
بلاش من الدير لتبقى مثير
عزمت ورحت قصدي الخير
وقلت الله بحالي خبير
لقيت في عيونها صورتى ملاك
رمت لى بمسك ريحه خطير
فضلت ابص مش معقول !
لسانى اتهد من التكبير
قالت لى بصوت كأنه النيل
أنا أهواك وبستناك ولىك تقدير
أنا العذراء منعت الناس
وحبى إليك وعمرى يصير

عبد الرحمن عبد الرحمن القرضاوى
كفر الشيخ - دسوق - سنهور المدينة

ثالثاً : إشرقات للتمرينات:

س1: قطع هذه الأبيات مع بيان حال العروض والضرب ونوع القافية والتدوير؟

* قصيدة «بشائر» لشاعر المنوفيه/ أنور شعبان

من بحر الكامل متفاعلن جاء فى مطلعها

بالأحضان يا مبارك :

مصر يا أمى سمي وضمي
رمز أكتوبر بالأحضان
صاحب أو خطوة فى نصرك
فارس عصرك كله صراحة وكله
إيمان
فاكرة يا أمى أول ضربة
كانت فتحة خير وأمان
فاكرة قائدها؟ كان مبارك
خلى رمالك يومها نيران
حبه هيفضل جوه قلوبنا
نبض وعائش فى الشريان
الله أكبر لما بيكبر
حبيك يا أمه ويبقى إحساس
لما بيعلى صوت الحكمة
لما العقل يقود الناس
لما ف توشكى نعزف غنوه
لحن القله وصوت القاس
والله فى سينا يسود أيامنا
والله العلم يصير نبراس
نشهد إنا بفضل مبارك
شعب مبارك كله حماس

ياللى قهرتوا جيوش أعادينا
فى ست ساعات
ايدى فى ايدك زمن الخوف
زمن الخوف اهو ولى وفات
يالله نحارب جهل الجاهل
دا احنا فى عصر التايل سات
أما البيعة هنجدها بكل وفاء
هنجدها لأن أعمالك تشهد
إنك رمز عطاء
هنجدها لأن أيامك
كلها حب وخير وهناء
أبوه البيعة هنجدها
وأحنا بنزرع فى الصحراء
هنجدها لأن إعلامنا
صوته دوى فى الأرجاء
رمز أكتوبر : حبك عايش
جوه قلوبنا والوجدان
وأنا من قلبى بنادى يا أمى قومى
وضى حسنى مبارك بالأحضان

فتحى سليمان زيادة

نادى أدباء الحسينية - شرقية

ثانياً اشراقات على نهج الشعر الأصيل :

١- قصيدة !! والتقينا «لشاعر قنا/ عبد الناصر الهوارى من الشعر العمودى
الملتزم بالوزن والقافية حيث إنها من بحر الرمل المجزوء فاعلاتن مكررة مرتين
فى كل شطر علماً بأن الشاعر التزم علة القصر فى ضرب البيت حيث حذف
السابع الساكن وسكن ما قبله المتحرك فصارت التفعيلة فاعلاتن بهذه الصورة.

والتقينا / بعد عمرن

فاعلاتن / فاعلاتن

ضاع منننا / فى سكون

فاعلاتن / فاعلاتن

والتقينا :

والتقينا ...

بعد عمر ضاع منا فى سكون

والتقينا ...

رغم جرح عباد ينزف

دمع عشقى فى العيون

ذابت الأشواق منى والجفون

قلت لا .. يا قلبى لا

كن شهيداً للغرام .. كن حنون

كن بريقاً فوق أرضى

تنحنى عنه الغيوم
كمن ندياً فى رياض
ترتوى منه الغصون
حـدثتنى ،،
كيف حالك فى فراقى يا حنون ؟
كيف تحيا دون قلبى فى شجون
كيف كنت .. كيف صرت؟
كم سؤال لاح منها فى جنون
طال صمتى وإبتهالى فى العيون
طال سهدى وإنكسارى فى ظنون
لم يعد للقلب مأوى فى بلادى
لم يعد للشوق معنى فى فؤادك
مات دمعى وإنتحبابك
مات قلبى فى إغترابك

عبد الناصر الهوارى

قنا

٢- قصيدة «حقيقة ذاتى» لشاعر الإسكندرية/ عبد الفتاح الصحن من الشعر
العامى الغنائى الملتزم بالوزن مع توحيد قافية كل مقطع، حيث إن هذه الاغنية
من بحر الهزج الذى يتركب من قالب موسيقى يسمى مفاعيلن مرتين فى كل
شطر بهذه الصورة :

ولاتقبل تجرحنى
وتدعلى فى كل مجال الاله الكور ينجحنى
ولا مرة يعادونى لكن بالحب يهدونى
بحب الناس يحبونى

عبد الفتاح الصحن

الاسكندرية

وتبعثرين الأمن مثل اللصبة

* قافية : وقافية مطلقة حيث كان رويها التاء مكسوراً «متحركاً بالكسر» مثل
(اللذغة) و (اللوعة) و(الصخرة).

إشراقه نوفمبر ٩٩:

البعوضة وابنتى :

لشاعر متمكن يتمتع بالحس المرهف والألفاظ العذبة وسمو المعانى وروعة
التركيب والجرس الموسيقى الأخاذ والخيال الخصب واللغة الأصيلية والثقافة
الواسعة، فالشاعر يرجى له مستقبل طيب فى ميدان الشعر.

الشاعر : عاطف الجندى السن : ٣٤ سنة محافظة البحيرة - حوش عيسى
الزمام حصل على المركز الأول فى شعر الفصحى عام ١٩٩٧م على مستوى
محافظة القليوبية فى مسابقة الشباب والرياضة - وعلى الجائزة التشجيعية على
مستوى المجلس الأعلى للشباب والرياضة ٩٧. نشر: قصائد فى ديوان «من يقتل
الحب» مجموعة شعراء - جرائد العمال - القليوبية ومجلى النهار والثقافة .

موسيقى : قصيدة البعوضة وابنتى من الشعر العمودى التقليدى الملنزم بالوزن
والقافية فأنغامها من بحر الكامل التام الذى يتركب من قالب موسيقى يسمى
(متفاعن) يتكرر ثلاث مرات فى كل شطر بهذه الصورة

متفاعن متفاعن متفاعن

متفاعن متفاعن متفاعن

والشاعر استعمل العروض وهى التفعيلة الثالثة من الشطر الأول صحيحة
(كذلك جاء الضرب وهو التفعيلة الأخيرة من البيت صحيحاً وعلى هذه الأنغام

تنظم موسيقى قصيدة البعوضة وابنتى .

البعوضة وابنتى :

إنى رأيتك تلدغين صغيرتى
ياويح قلبى من جحيم اللدغات
إنى رأيتك تشقبين جبينها
رفقا بقلبي من أليم اللوعة
أو ليس عندك طفلة تخشين أن
تلقى مصير اللدغ مثل بنيتى !؟
لا لا وربك إن قلبك جاحدُ
قلب رفاتُ مثل قلب الصخرة
إنى أراك قد امتلأت بنبعها
سحقا لمملوء بداء الخسة
لو كان فيك من الكرامة ذرةُ
ما كنت جئت على جناح الليلة
ووقفت تغتصبين نبع وريدها
وتبعثرين الأمن مثل اللصة
إلا ابنتى لاتقربى من مهدها
إنى محوتك من فصول القصة
ورششت سما فى الهواء فحازرى

إني منعك من دخول الحجره
قولى لجنسك إني متحفز
من رام عيشاً لايجول بشقتى

عاطف الجندي

ثانياً : إشراقه على نهج الشعر الأصيل :

قصيدة «صديقي» لشاعر سلطنة عمان/ محمد مسلم خنفر العميري من الشعر
التقليدي العمودي الملتزم بالوزن والقافية حيث إن انغامها من بحر ذات تفعيلتين
مختلفتين وهو بحر الطويل بهذه الصورة

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

والشاعر التزم القياس في هذا الوزن حيث حذف الخامس الساكن «الياء» من
العروض والضرب وهو القبض فصارت التفعيلة مفاعلن كما نرى بالتقطيع
العروضي.

تعالى / وقاسمئل / همومل / لتى أنا

فعول / مفاعيلن / فعول / مفاعلن

أكاب / دها فى كل / لنادن / ومنزلى

مفعول / مفاعيلن / مفعولن / مفاعلن

صديقي

ألا أيها الورق المغنى ألا أنزل

ترجل عن الأغصان هيا ترجل

تعال وقاسمنى الهموم التى أنا
أكابدها فى كل ناد ومنزل
تعالى واطربنى بسجعك على
يفك أسى بالقلب صار مكبلى
تعالى أدن منى كى أخبرك ما الذى
جرى من صروف الدهر أثقل كلكى
سقيت صديقى قربة الحب والوفا
واطعمته الإخلاص فى كل مآكل
واشربته صافى الوداد سمالجا
وعطرته بالشوق فى كل محفل
وأهديته روحى هدية مؤثر
وشيدت فى قلبى له خير منزل
وامحضته منى النصيحة كلارى
وحذرت من كل وعد مضلل
لبست أحبائى وصحبنى قلادة
فصيرت خلى فيهم مثل محول
وتمضى سنون الدهر ما ردها الحصى
بدر ، وما لانت لأشواك مركل
وكشف مصباح الحقيقة ما الدخى
يخبى، وما يخفيه فى بطن محبل

وأدمع عيني كالفريد تقاطرت

على النحر حتى بل دمعى محملى

أقول وأشجان الصداقة قد غدا

لها منزل فى القلب بالجمر ممتلى

إذا لم يسقها سائق من ضميرها

وإلا فأعيت راكباً قبل راجل

محمد مسلم خنفر العميرى

سلطنة عمان

٢- قصيدة «تفتكر» لشاعر الشرقية/ محمد زكريا حبيشى من الشعر الغنائى العامى الملتزم بالوزن مع توحيد القافية فى كل مقطع إذ أن أنغامها من بحر الرمل فاعلاتن مع حرية التفعيلة فى كل سطر أى أن الشاعر أستعمل نظام الشعر التفعيلى (الحر) كما نرى فى سطور هذه القصيدة :

تفتكر:

تفتكر حبك دا شىء جوايه سهل

لا لا يمكن إنى اقدر انساك ..

ثانية فى كل شهـر

وان قدرت فى يوم وليلة ولاساعة

او دقيقة شىء أمر

تفتكر حبك دا شىء جوايه سهل

تفتكر انك صحيح عايز تبغنى
ليه تيتم قلبى ليه وتنسى وعدى
إنى ابقالك اسيره وانسى عندى
دا انت عندى كل سبى وكل وقتى
دا انت مندىلى الجنين لنا ابكى
دا انت لغز الحب والعشق اللى خدنى
دا انت ضحكة فى قلب دمة وتعاتبنى
تفتكر حبك دا شىء جواية سهل
متغربة جوانا ليه كل احلام الحكاية
متغربين واحنا نسه طالعين م البداية
متغربة الهمسة معانا
طول بعادتنا وفى لقانا
حائرة ليه فىنا سمانا
تايه ليه رسمه خطانا
تفتكر حبك دا شىء جواية سهل
محتاجالك أيوه جنبى محتجالك
هو ذنبى إنى أحسبك
وانى اتوه كللى فى خيالك
هو ليه الحب عندك

حب بارد حب هين
ضحكة أو كلماته حلوة
شئ يظمن او يهنون
دا الحب مـعنـاه
نسمة حلوة تصحى قلبك
او جنينه الورد فيها يكون مصاحبك
او تلاقى غنوة سرحانة فى ملامحك
هو نيضة حية جوه قلب صخر
هو معناه لما يعطى اسمه نهر
تفتكر حبك دا شئ جوايه سهل

محمد زكريا حبشى
قصر ثقافة الحسينية

جمالٌ وغيثٌ :

إشراقة ديسمبر ٩٩ :

شاعر فحل أزهرى أصيل يجمع بين عذوبة الألفاظ وسمو المعانى وجمال العبارات وروعة التراكيب والجرس الموسيقى الأخاذ والثقافة الواسعة والخيال الخصب، وشاعرنا رغم إبداعه الشعري الأصيل وموهبته المتدفقة لم يسع حتى الآن إلى نشر ديوانه الكبير لأنه لا يحب الشهرة أو البريق الدنيوى .

الشاعر : على أحمد علي الكحلاوى «على الكحلاوى» السن ٦٤ سنة محافظة الشرقية - الزقازيق.

الوظيفة : مدير التعليم الثانوى الأزهرى بمحافظة الشرقية .

نشر : قصائد فى صحف: الأخبار والجمهورية والإتحاد الإماراتى والخليج الإماراتى.

تحت الطبع : له عشرات القصائد مجموعة فى ديوان تحت الطبع بعنوان «من معين القلب».

موسيقى : قصيدة جمال وغيث من الشعر العمودى الفصيح الملتزم بالوزن والقافية إذ أن انغامها من بحر الكامل التام الذى يتركب من قالب موسيقى يسمى متفاعلن يتكرر ثلاث مرات فى كل شطر بهذه الصورة

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

متفاعلن متفاعلن متفاعلن

العروض فى هذه القصيدة صحيحة أما الضرب فهو مقطوع حيث يحذف ساكن الوجد المجموع «النون» ويسكن ما قبله «اللام» فتصير التفعيلة الأخيرة متفاعلٌ على هذه الأنغام تنتظم موسيقى قصيدة جمالٌ وغيثٌ.

جمال وغيث :

كلمات مهداة إلى فضيلة الشيخ على جمال الدين غيث مدير التعليم النوعى بمنطقة الزقازيق الأزهرية بمناسبة بلوغه سن التقاعد فى ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٩٩ .

حمل الشراع إلى الوداع جمالنا
شمس الغروب على القلوب ظلامُ
شفق الخريف على الحنايا هزة
زالها تشقى به الأحلامُ
مهلاً أخا درب رفيق مسيرة
حظيت بها الأشواق والأيامُ
مهلاً سليل المجد يا وجه الضحى
روح المحبه للصفوف امامُ
الأزهرى مهابة وعمامة
مثل جليل تاجه الإسلامُ
غيث لصحبتنا وخضرة حقلنا
فيه السريرة رحمه ووثامُ
غوث لنجدتنا فداء رفاقه
يده السخاء وكفه الاكرامُ
وجه الطلاوة والوجاهة والرضا
ووقار سمت زانه انعامُ

فى الكيمياء والليزر سوى

«زويلنا» كان المعجزة

مبارك الحكيم جرى

خـالاً بلادنا رائدة

بنبايعه للقرن الجديد

وقلوبنا شكرة وحامدة

يا مصر عشتي رائدة

وبنور رجالك خالدة

شعر

كمال عيد غبن

عضو نادى أدباء الحسينية شرقية

رقم الإيداع
٢٠٠٠ / ٢٢٠١
الترقيم الدولي
977-280-255-4